



## العدالة في ملكية الأعمال العائلية، وما بعدها

### لقاء حضوري

25 مايو، 2025 | جدة، المملكة العربية السعودية

مبادرة بيرل هي منظمة غير ربحية رائدة في منطقة الشرق الأوسط، تم تأسيسها في عام 2010 من قبل نخبة من رواد الأعمال في المنطقة، وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات.

تعمل مبادرة بيرل على دعم وتعزيز ثقافة المساءلة والشفافية في بيئة الأعمال لدى شريحة واسعة من الجهات المعنية، بما في ذلك الشركات متعددة الجنسيات والشركات العائلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب شركات التكنولوجيا ورواد الأعمال من فئة الشباب، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من البرامج والمبادرات.

ويعد برنامج الحوكمة في الشركات العائلية، الذي تم إطلاقه في عام 2012، أحد أبرز برامج مبادرة بيرل، حيث يركز على معالجة أبرز قضايا الحوكمة والاتجاهات وأفضل الممارسات المعتمدة لدى الشركات العائلية في منطقة الخليج، بهدف تعزيز استدامة الشركات العائلية وضمان استمراريتها على المدى الطويل.

استضاف برنامج الحوكمة في الشركات العائلية التابع لمبادرة بيرل، وبالتعاون مع بيت عائلة الأعمال، ورشة عمل حضورية بتاريخ 28 مايو 2025 بعنوان " العدالة في ملكية الأعمال العائلية، وما بعدها"، حيث أدار الجلسة كل من الدكتورة هنوف أبوخضير – الشريك الإداري لدى بيت عائلة الأعمال، والدكتورة بسمة خوجة – المستشارة المنتسبة لدى بيت عائلة الأعمال.

وقد صُممت هذه الجلسة التفاعلية المكثفة حول دراسة حالة خيالية لشركة عائلية، ما أتاح للمشاركين فرصة استكشاف التحديات الواقعية المرتبطة بالملكية والعدالة وديناميكيات العلاقات بين الأجيال داخل الشركات العائلية. كما ناقش المشاركون كيف تؤثر اختلافات التصورات المتعلقة بالإنصاف والعدالة على تماسك العائلة، وآليات اتخاذ القرار، واستدامة الأعمال.

### أبرز المحاور التي تم طرحها

- تعزيز فهم أعمق لكيفية تجلّي قضايا العدالة في ملكية الشركات العائلية، وتأثيرها على العلاقات والأداء المؤسسي.
- إبراز أهمية ممارسات الحوكمة الفعّالة في الحد من النزاعات الداخلية ومعالجتها.
- تقديم رؤى عملية حول أهمية الحوار المفتوح والعمليات المنظمة في تعزيز العدالة والانسجام داخل الشركات العائلية.

وقد نجحت الجلسة في تعزيز تبادل الخبرات والتعلم بين المشاركين، وشجعتهم على التأمل في واقع شركاتهم العائلية الخاصة. كما سلّطت الضوء على أهمية ترسيخ مبادئ العدالة والإنصاف ضمن أطر الحوكمة، بما يسهم في تعزيز الثقة والوحدة وتحقيق الاستدامة على المدى الطويل.